

الباب الثاني

حياة علي أحمد باكثير ومختصر المسرحية

وصلت الباحثة إلى الباب الثاني، وهي تبحث فيه حياة علي أحمد باكثير ومختصر المسرحية. وتنقسم هذا الباب إلى ثلاثة فصول: الفصل الأول يبحث في حياة علي أحمد باكثير ونشأته والفصل الثاني يبحث في الأعمال الأدبية لعلي أحمد باكثير والفصل الثالث يبحث في مختصر المسرحية "كسوة العيد" لعلي أحمد باكثير.

الفصل الأول

حياة علي أحمد باكثير ونشأته

هو علي بن أحمد بن محمد باكثير الكندي، ولد في ١٥ من ذي الحجة سنة ١٣٢٨هـ الموافق بتاريخ ٢١ من ديسمبر ١٩١٠م، في مدينة سورابايا بأندونيسيا لأبوين عربيين من حضرموت (اليمن).^{١٢} علي أحمد باكثير هو الكاتب الإسلامي والمسرحي المعروف الأديب الشاعر واله ينتم إلى قبيلة كندة اليمنية المعروفة. في سورابايا هو متعلم القرآن واللغة العربية من والديه.^{١٣} وكان الشعراء من عائلة باكثير سواء كما يلي:^{١٤}

١. الشيخ عبد الصمد بن عبد الله باكثير الكندي
٢. الشيخ عبد القادر بن أحمد باكثير الكندي

¹⁹ <http://www.bakatheer.com/awards.php/10-04-2012> 10:30 AM

¹⁷ <http://www.islamweb.net/media/index.php> = 1.282 . 2.02.12 . 9:20 AM

¹¹ <http://www.bibalex.org/Search/AR.aspx?keywords=علي احمد باكثير> ٢٥.٠٤.٢٠١٢ ١١:٠٩ AM

٤. الفارس الجميل من مطبعة مكتبة مصر بالقاهرة في سنة ١٩٨٥ رقم

الإستدعاء: B166mu.

٥. ليلة النهر من مطبعة مكتبة مصر بالقاهرة في سنة ١٩٨٥ رقم

الإستدعاء: B166mu.

٦. والإسلاماء من مطبعة مكتبة مصر بالقاهرة في سنة ١٩٨٥ رقم

الإستدعاء: B166mu. من عصر الماليك.^{٥٠}

(٢). الشعر

الكلام الموزون المقفى القائم على العواطف والخيال والنغمات والجرس والعقول وتتكون في البيوت والقصائد في تجانس ايقاعي عذاب. وفي المعجم الأدبي كانت الشعرية هي فن يعامد على علم الصورة والصوت والجرس والإيقاع وأشياء لا يسكن تركيزها في افكار واضحة للتعبير عنها في النثر المعلوف.^{٥١} مؤلفاته الشعرية هي كتب علي أحمد باكثير أبياتا شعرية جمعها في قصائد كما يلي:

١. أزهار الربيع في أشعار الصبا، كراسة تجمع من عشرات القصائد الطويلة

والمقاطع الشعرية.

٢. باكورة الشعر، دفتر صغير بضم القصائد التي قالها في الفترة التي قضاها في

إندونيسية من عام ١٣٤٥ هجرية - ١٣٤٦ هجرية.

٣. العدنيات، دفتر يضم مجموعة القصائد التي قالها في عدن و الصومال و

الحبشة.

^{٥٠} أحمد عبد الله السوماحي، علي أحمد باكثير حياته شعره الوطني الإسلامي، ٨٤

^{٥١} جبران المسعودي، *معجم العربي*، (بيروت دار الفهم للملايين، ١٩٦٧)، ٨٨٢.

- الربيع الناطق^{٦١}

ويمكن من تفسير أعلاه اختصرت الباحثة أن باكثر كاتب مشهور. صناعته في الأدب هي النشر والشعر، ولكن بينهما (النشر والشعر) من صناعة باكثر تميل كثيراً إلى النشر وخاصة في المسرحية. بدلا من أن يكون شاعراً، باكثر أشهر بمسرحية لأن أكثر صناعته في المسرحية.

وأما من أعمال باكثر التي بحثت الباحثة في هذه الرسالة هي النشر من جنس المسرح التاريخي الثري بالموضوع "كسوة العيد".

^{٦١} <http://www.bakatheer.com/awards.php> ١٥-٠٤-٢٠١٢ ١٠:٣٥ AM

الفصل الثالث

مختصر المسرحية "كسوة العيد" لعلّي أحمد باكثير

في هذه المسرحية تحدث المؤلف عن قوّة الأخوة بين ثلاثة أصدقاء وهو محمد بن عمر الواقدي، ومحمد بن عبدالرحمن الهاشمي، وأبو صالح المغربي. هم يتذبحون لاستيفاء حاجتهم وحاجة أسرهم.

الواقدي والهاشمي وأبو صالح هم الأصدقاء الحميمون. وحينما أقبل العيد احتج أسرة الواقدي الدراهم ليشتري الثوب الجديدة لأولاده. وهم الواقدي وزوجته عمرة ما صنعوا لأولادهم. ثم بت الواقدي أن يقرض دراهم لصديقه الهاشمي بالرسالة التي كتبها إليه، لأن ليس عنده في ذلك اليوم أكثر من عشرة دراهم.

وحينما أراد الهاشمي أن يشتري كسوة العيد لأولاده، يقبل الرسالة من الواقدي وكتب فيها طلب الواقدي ما عنده. ثم أعطى الهاشمي ألف دراهم إلى الواقدي وبعث كلها وليس له شيء لأسرته مع إحتياجهم لها.

وفي يوم التالي أرسل أبو صالح رسول إلى الواقدي ليقترض دراهم إليه. ثم أعطى الواقدي الكيس الذي يناله من الهاشمي من قبل بدون يأخذ شيئا منه. وهو لا يخبر إلى أبي صالح عن تلك الحادثة. لأن الواقدي لا يستطيع أن يرد طلبا لأبي صالح حتى يعطى ذلك الكيس إليه وما فيها.

حتى جاء الهاشمي إلى بيت الواقدي ليزوره بحمل الكيسه الذي بعته إلى الواقدي من قبل. وسأله الهاشمي عن ذلك الكيس. ويهلع الواقدي ثم قال: " إني

أريد أن أعرف أولاً كيف وصل إليك؟". ثم يشرح الهاشمي أنه يستقرض دراهم لأبي صالح وهو يعطيه ذلك الكيس.

ومن تلك القصة حكمة وموعظة يعنى ما أحسن وما أقوى أصدقائهم من الأخوة والعلاقة الودية. حتى يرضوا عندهم شيئاً إلى الآخر لعلهم يشعرون بالسعادة.